

نتائج البحث

كان لهذه الدراسة عدة اهداف؛ الهدف الاول هو تحديد حساسية الانسولين من خلال الاكتشاف المبكر لمقاومة الانسولين و اكتشاف مدى الاعراض الايضية المتلازمة بين النساء الذين يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس ذوى البدانة او غير ذوى البدانة. اما الهدف الثانى فهو اكتشاف العلاقة بين مقاومة الانسولين و الاعراض الايضية المتلازمة لدى ذوى البدانة و غير ذوى البدانة. فى هذه الدراسة تم تقسيم ١٦٠ امرأة الى اربع مجموعات كل مجموعة تحتوى على ٤٠ سيدة. المجموعة الاولى تحتوى على ٤٠ سيدة يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس ، و المجموعة الثانية الاولى تحتوى على ٤٠ سيدة يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس مع البدانة، المجموعة الثالثة تحتوى على ٤٠ سيدة لا يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس، المجموعة الرابعة تحتوى على ٤٠ سيدة لا يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس لكن يعانون من البدانة.

كان ظهور الاعراض الايضية المتلازمة بين النساء الذين يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس ٤٠ % مقارنة ب ٥ % بين النساء اللذين لا يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس. و ٤٥ % بين النساء الذين يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس مع البدانة مقارنة ب ١٥ % بين النساء الذين لا يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس لكن يعانون من البدانة.

كما اوضحت هذه الدراسة فى تقسيم اضافى لمجموعة الاعراض الايضية المتزامنة فى النساء غير البدينات اللاتى يعانون من مرض المبيض المتعدد الاكياس؛ لوحظ ان ٩٠ % من النساء البدينات اللاتى يعانون من مرض

المبيض المتعدد الاكياس لهن على الاقل شذوذ واحد فى الاعراض الايضية المتزامنة مقارنة بـ ١٥% فقط للنساء الطبيعيات؛ و ٧٧,٥% فى النساء غير البدينات اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياسمقارنة بـ ٢٠% من النساء الطبيعيات غير البدينات. و كذلك وجد ان ٥٥% من النساء غير البدينات اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس لهن شذوذ او اكثر مقارنة بـ ١٠% فقط من النساء الطبيعيات غير البدينات و ٥٢,٥% من النساء البدينات اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس مقارنة بـ ٤٧,٥% من النساء البدينات الطبيعيات.

بالنسبة للأمراض الموجودة فى النساء البدينات اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس؛ فان انخفاض الاتش دى ال ظهر فى ٦٠% ؛ توتر الدم العالى ظهر فى ٣٢,٥%؛ زيادة الاحماض الدهنية ظهرت فى ٣٧,٥% ؛ جلوكوز مصل صائم مرتفع ظهر فى ٢٢,٥% ؛ البدانة الجزعية ظهرت فى ٧٢,٥% و مقاومة الانسولين ظهرت فى ٥٢,٥%. هذه النسب قورنت بمثيلاتها فى النساء الطبيعيات حيث ظهر اتش دى ال منخفضاً فى ٩٠%؛ ضغط دم عالى فى ٣٢,٥% ؛ زيادة الاحماض الدهنية فى ٢٠% ؛ جلوكوز مصل صائم مرتفع فى ١٥%؛ بدانة فى الجزع ٥% و مقاومة الانسولين فى ٧٥%.

اما بالنسبة للنساء غير البدينات اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس فان انخفاض اتش دى ال ظهر فى ٦٢%؛ ارتفاع ضغط دم ظهر فى ٣٢,٥%؛ زيادة الاحماض الدهنية ظهرت فى ٣٥% ؛ ارتفاع السكر الصائم ظهر فى ٣٢,٥% ؛ البدانة الجزعية ظهرت فى ٢٥% و مقاومة الانسولين ظهرت فى ٥٥%. هذه النسب قورنت بمثيلاتها فى النساء

الطبيعيات غير البدينات حيث ظهر اتش دى ال منخفضاً فى ١٥%؛ ارتفاع ضغط دم فى ١٠%؛ زيادة الاحماض الدهنية فى ٧,٥%؛ ارتفاع السكر الصائم فى ٧,٥%؛ بدانة الجزعية ٥% و مقاومة الانسولين فى ١٠%.

من المعروف ان انخفاض اتش دى ال يعطى مؤشرا على زيادة خطر مرض الاوعية القلبية و انالأتش دى ال يدم حماية للاوعية القلبية بالتأثير المباشر على الغشاء المبطن للاوعية الدموية من خلال بناء اكسيد النتريك. هناك عامل مساهم اخر فى مرض الاوعية القلبية و هو زيادة هرمون الاندروجين (هرمون الذكورة).

و قد وجدت نتائجنا ان مستويات التستسترون الخالية من الاتش دى ال بشكل ذو دلالة لدى النساء البدينات اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس و اعراض ايضية متزامنة مقارنة بالنساء اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس فقط بدون اعراض ايضية متزامنة.

تؤيد هذه النتائج فرضيتنا ان النساء اللاتى لهن اعراض ايضية متزامنة يظهر مقارنة انسولين اكبر؛ تمنح الاعراض الايضية المتزامنة فرصة زيادة خطر مرض الاوعية القلبية؛ و كذلك تعمل مقاومة الانسولين المتزايدة للنساء اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس و اعراض ايضية متزامنة من زيادة خطر عدم تحمل الجلوكوز (او الحساسية المفرطة تجاهه) بما ان مرض المبيض المتعدد الاكياس يؤثر على ١٠% من النساء اللاتى فى سن الانجاب؛ و اذا كان ظهور الاعراض الايضية المتزامنة فى النساء اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس البدينات و غير البدينات يصل الى تقريبا ٤٠%؛ فان تقريبا امراتين يمكن

ان يتأثرا بمرض المبيض المتعدد الاكياس المتزامن و الاعراض الايضية المتزامنة.

تؤيد هذه النتائج الفكره التى مفادها ان مرض المبيض المتعدد الاكياس يجب اعتباره اختلال صحى عام ذو مضاعفات صحية عامة خطيرة و يشير الى ان يقوم الاطباء بتوجيه كل النساء اللاتى يعانين من مرض المبيض المتعدد الاكياس بالكشف المبكر عن الاعراض الايضية المتزامنة لتجنب الاضطرابات الیضية المصاحبة للاعراض الايضية المتزامنة.